[42] " انما يريد ا ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا " (1) 28 - وبالاسناد المقدم قال: واخبرني أبو عبد ا، قال: حدثنا عبد ا بن احمد بن يوسف (2) بن مالك، قال: حدثنا محمد بن ابراهيم بن زياد الرازي، قال: حدثنا الحارث (3) بن عبد ا الحارثى قال: حدثنا قيس بن الربيع عن الاعمش عن عباية بن ربعى عن ابن عباس قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: قسم ا الخلق قسمين، فجلعنى في خيرهما قسما. فذلك قوله تعالى: " واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين (4) فانا من خير اصحاب اليمين، ثم جعل القسمين اثلاثا، فجعلني في خيرهما ثلثا، فذلك قوله تعالى: " واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون (5). فانا من السابقين وانا من خير السابقين، ثم جعل الا ثلاث قبائل، فجعلني في خيرها قبيلة، (6). فذلك قوله تعالى: " شعوبا وقبائل " (7) فانا اتقى ولد آدم واكرمهم على ا ولا فخر، ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا، فذلك قوله سبحانه وتعالى: " انما يريد ا ليذهب عنكم الرجس باهل البيت ويطهركم تطهيرا (8). 29 - ومن تفسير الثعلبي وبالاسناد المقدم، عن الثعلبي في تفسير قوله تعالى:

_____

(1) تفسير الثعلبي - المخطوط ص 140 (2) وفى نسخة: عبد ا بن يوسف بن احمد (3) وفى نسخة: حدثنا الحرث (4) الواقعة: 27 (5) الواقعة: 9 - 10 (6) وفى نسخة: في خيرها بيتا (7) الحجرات: 13 (8) غاية المرام ص 289 (*).

_____